

إقبال الأعمال

[344] عون بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب، السلام عليكم أهل بيت المصطفى، السلام عليكم أهل الشكر والرضا. السلام عليكم يا أنصار الله ورجاله من أهل الحق والبلوى والمجاهدين على بصيرة في سبيله، أشهد أنكم كما قال الله عز وجل: (وكأين من نبي قاتل معه ربيون كثير فما وهنوا لما أصابهم في سبيل الله وما ضعفوا وما استكانوا والله يحب الصابرين) (1). فما ضعفتم، وما استكنتم (2) حتى لقيتم الله على سبيل الحق ونصره وكلمة الله التامة. صلى الله على أرواحكم وأبدانكم وسلم تسليمًا وفزتم، والله لوددت أني كنت معكم فافوز فوزًا، ابشروا بمواعيد الله التي لا خلف لها أنه لا يخلف الميعاد. أشهد أنكم النجباء وسادة الشهداء في الدنيا والآخرة، وأشهد أنكم جاهدتم في سبيل الله وقتلتم على منهاج (3) رسول الله، أنتم السابقون والمجاهدون، أشهد أنكم أنصار الله وأنصار رسوله، الحمد لله الذي صدقكم وعده وأراكم ما تحبون، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ثم التفت فسلم على الشهداء فقل: السلام على سعيد بن عبد الله الحنفي، السلام على حر بن يزيد الرياحي، السلام على زهير بن القين، السلام على حبيب بن مظاهر، السلام على مسلم بن عوسجة، السلام على عقبة بن سمعان، السلام على برير بن خضير، السلام على عبد الله بن عمير. السلام على نافع بن هلال، السلام على منذر بن المفضل الجعفي (4)، _____ 1 - آل عمران: 146. 2 - لا استكنتم (خ ل). 3 - المنهاج: الطريق الواضح. 4 - الجعفري (خ ل).